

## AN ECONOMIC STUDY OF THE MOST IMPORTANT OIL CROPS IN EGYPT

Fawzia A. Saber ; AZZA M. Ghazala and Samar M. Alkady  
Department of Economic Studies - Division of Economic and Social Studies - Desert search Center - Cairo - Egypt.

دراسة اقتصادية لأهم محاصيل الزيوت في مصر  
فوزية ابوزيد صابر , عزة محمود عبد القادر غزالة و سمر محمود القاضى  
مركز بحوث الصحراء

### الملخص والتوصيات

تعتبر المحاصيل الزيتية من المحاصيل الاستراتيجية الهامة سواء في مصر او في دول العالم وذلك لأنها تمثل مصدرا رئيسيا للغذاء حيث يستهلكها الإنسان بطرق مختلفة في غذائه كما تعد من السلع الغذائية الهامة التي بها فجوة غذائية، حيث تصل نسبة الاكتفاء الذاتي من الزيوت النباتية في حدود ١٠- ١٣ % رغم تعدد المحاصيل الزيتية التي يمكن زراعتها في مصر إلا ان مساحة هذه المحاصيل محدودة لا تتعدى ١.٧ % من المساحة المحصولية في مصر، وتكمن مشكلة البحث انه بالرغم من الزيادة في الإنتاج المحلي الا انه مازالت هناك فجوة بين الإنتاج والاستهلاك من المحاصيل الزيتية مما شكل عبئا على الميزان التجاري المصري لذا استهدف البحث التعرف على تطور انتاج واستهلاك أهم المحاصيل الزيتية في مصر ونسبة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل موضع الدراسة ، بالنسبة لمحصول الفول السوداني فقد وصل الانتاج والاستهلاك على الترتيب نحو ٢٠٤ الف طن ، ١٢٧ الف طن ، اما عن محصول عباد الشمس فقد وصل الانتاج المتوقع الى حوالي ٣٣ الف طن والاستهلاك الى ١٣٧ الف طن ومحصول السمسم الى نحو ٣٩ الف طن والاستهلاك الى ٤٦ الف طن، ويتقدير الفجوة الزيتية ومعدل الاكتفاء الذاتي من المحاصيل موضع الدراسة فقد بلغت الفجوة الزيتية لمحصول الفول السوداني نحو ٦٨ الف طن ونسبة الاكتفاء الذاتي منه حوالي ١٦٠ % اما بالنسبة لمحصول عباد الشمس فقد كانت الفجوة ونسبة الاكتفاء لذاتي على الترتيب حوالي ٩٠ الف طن ، ٣٤ % ووصلت الفجوة الزيتية لمحصول السمسم الى حوالي ١٦ الف طن ونسبة الاكتفاء الذاتي الى نحو ٧٥ %، مما يشير الى ضرورة الانتاج الى اصناف جديدة ومصادر جديدة من الزيوت لسد الفجوة الزيتية مما يتلزم تضاهف الجهود للرفع من شأن المحاصيل الزيتية، واخيرتوصلت الدراسة الى امكانية تحسين معدلات الاكتفاء الذاتي من الزيوت وتقليل حجم الفجوة الزيتية مستقبلا باستخدام الموارد المتاحة والاعتماد على انواع واصناف جديدة من المحاصيل وتدخل الدولة بوضع سياسات تشجع على زراعة وانتاج محاصيل زيتية مثل الفول السوداني والسمسم وانشاء معاصر جيدة لهذة المحاصيل واعادة النظر في التركيب المحصولي ليشمل محاصيل غير تقليدية لانتاج الزيوت

#### وتوصى الدراسة

- ١- وضع استراتيجية واهداف للنهوض بالمحاصيل الزيتية تضم زراعة محاصيل زيتية جديدة يعتمد عليها في سد الفجوة الزيتية .
- ٢- العمل على زراعة اصناف عالية الجودة ذات انتاجية عالية من محاصيل الفول السوداني والسمسم .
- ٣- ادخال اصناف اخرى من المحاصيل الزيتية غير تقليدية ذات انتاجية عالية تتحمل الظروف المناخية المختلفة بالاراضى المنزرعة بها مثل زراعة الفول السوداني بالاراضى الجديدة .
- ٤- استخدام الوسائل الارشادية للاتصال بالمزارعين لارشادهم بالجديد من الاصناف ذات الانتاجيات العالية.
- ٥- العمل على رفع درجة الوعي لترشيد الاستهلاك وتقليل الفاقد من الزيوت .

#### مقدمة :

تعتبر المحاصيل الزيتية من المحاصيل الاستراتيجية الهامة سواء في مصر او في دول العالم وذلك لأنها تمثل مصدرا رئيسيا للغذاء حيث يستهلكها الإنسان بطرق مختلفة في غذائه كما تعد من السلع الغذائية الهامة التي بها فجوة غذائية نتيجة عجز الإنتاج المحلي لمواجهة الاستهلاك المتزايد علي هذه السلعة والذي يؤدي بدوره الى تذبذب أسعارها المحلية.

وتلعب الزيوت والدهون دورا أساسيا بالنسبة للإنسان حيث أنها مصدر جيد للطاقة ونظرا لان مصر تواجه مشكلة في إنتاج الزيوت المختلفة . حيث تصل نسبة الاكتفاء الذاتي من الزيوت النباتية نحو ١٠- ١٣ % رغم تعدد المحاصيل الزيتية التي يمكن زراعتها في مصر إلا ان مساحة هذه المحاصيل محدودة لا

تتعدى ١.٧% من المساحة المحصولية في مصر لعام ٢٠١٢، ويرجع ذلك إلى التنافس الشديد بين تلك المحاصيل والمحاصيل الاستراتيجية الأخرى مثل محاصيل الحبوب والخضر والفاكهة. لذلك يستلزم زيادة الناتج المحلي من الزيوت النباتية، وذلك من خلال التوسع في زراعة المحاصيل الزيتية لإنتاج البذور الزيتية عن طريق زيادة المساحات المنزرعة بمحاصيل السمسم وال فول السوداني وعباد الشمس وغيرها من المحاصيل الزيتية التي يمكن استخلاص الزيت من بذورها لمواجهة الاستهلاك المتزايد والذي يؤدي بدوره إلى تذبذب أسعارها المحلية.

#### مشكلة الدراسة:

يتزايد حجم الاستهلاك لمحاصيل الزيوت الغذائية ومنتجاتها بشكل كبير وسريع في مصر بسبب الزيادة السكانية المتلاحقة وتغير النمط الاستهلاكي مما يعني زيادة الطلب على الزيوت الغذائية بشكل كبير. في الوقت الذي تعاني محاصيل الزيوت الغذائية من مشكلة تراجع المساحات ومن ثم الإنتاج وبالتالي تنخفض قدرة الإنتاج المحلي على توفير الاحتياجات المطلوبة. ومن ثم الاعتماد على الاستيراد في سد الفجوة الغذائية الزيتية، وهناك عوامل هامة تؤثر على الاستهلاك ومنها الزيادة السكانية التي تصل إلى نحو ٢.١% سنويا، كما تشير الإحصائيات أن متوسط إنتاج مصر من الزيوت النباتية بلغ حوالي ١٧٦ ألف طن لعام ٢٠١٢ وبالرغم من الزيادة في الإنتاج المحلي إلا أنه مازالت هناك فجوة بين الإنتاج والاستهلاك من المحاصيل الزيتية والذي بلغ حوالي ٦٤٦ ألف طن لعام ٢٠١٢ وقد تبع ذلك الزيادة في قيمة الواردات مما أدى لزيادة العجز في الميزان التجاري حيث بلغ نحو -٢٥٥.٢ مليار جنية عام ٢٠١٢.

#### أهداف البحث:

حيث أن محاصيل الزيوت الغذائية ومنتجاتها من الزيوت تعد واحدة من أهم السلع الاستراتيجية في مصر، ونظرا للتزايد الاستهلاكي القومي منها وعجز الإنتاج المحلي على تغطية الطلب المحلي عليها فإن مصر تعتبر دولة مستوردة لهذه المحاصيل لذا تهدف الدراسة إلى التعرف على تطور إنتاج واستهلاك بعض المحاصيل الزيتية وإنتاج الزيت في مصر ونسبة الاكتفاء الذاتي وذلك بهدف زيادة الإنتاج من الزيوت وتقليل الفجوة الزيتية ومن ثم تخفيض العبء على ميزان المدفوعات ووضع المقترحات التي تساعد على تقليص حجم الفجوة الغذائية الزيتية وتحسين نسب الاكتفاء الذاتي.

### الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي والوصفي معتمدة في ذلك على أساليب التحليل الاقتصادي والإحصائي، كذلك سوف تستخدم الدراسة الأسلوب الإحصائي المناسب لهذه البيانات وكذلك التمهيد الاسي. وقد اعتمدت الدراسة بصورة أساسية على البيانات الإحصائية المنشورة، وغير المنشورة من مراكز المعلومات الأساسية، مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وزارة التجارة والصناعة، ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، علاوة على بعض البيانات والمعلومات المتوفرة على الشبكة الدولية للمعلومات فضلا عن بعض المعلومات والبيانات التي تتضمنها بعض المراجع العلمية والدراسات والبحوث الأجنبية والمصرية.

### مناقشة النتائج

#### إنتاج المحاصيل الزيتية في مصر:

تتركز مناطق إنتاج المحاصيل الزيتية بمحافظة الوجه القبلي والبحري حيث تتلائم درجة الحرارة المرتفعة مع طبيعة زراعة محصول الفول السوداني وعباد الشمس والسمسم وتوافرها خلال فتره نموه حيث انها من المحاصيل الصيفية بينما تتركز مناطق إنتاج بقية المحاصيل في شمال الدلتا حيث الجو المائل للبرودة.

أولاً: المؤشرات الانتاجية للمحاصيل موضع الدراسة :  
- تطور المساحة المنزرعة بالفول السوداني:

توضح البيانات الواردة بجدول (١) تطور المساحة المنزرعة بالفول السوداني على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة (٢٠٠١-٢٠١٢)، والذي يتضح منه أن المساحة المنزرعة بالفول السوداني على مستوى الجمهورية قد تراوحت ما بين حد أقصى بلغ حوالي ١٥٨.٩ ألف فدان عام ٢٠١٠، وحد أدنى بلغ حوالي ١٢.٧ ألف فدان عام ٢٠٠١ .  
وبدراسة الاتجاه العام وإجراء العديد من المحاولات لإختيار أفضل الصيغ الرياضية للتعبير عن شكل الدوال كان أفضلها الدالة التربيعية تلك الواردة بجدول (٢) طبقاً لقيم  $F$ ،  $R^2$  وقد تبين أن المساحة المنزرعة بالفول السوداني على مستوى الجمهورية طبقاً للمعادلة (١) بجدول رقم (٢) تتزايد بمقدار معنوي إحصائياً بلغ نحو ١٣.٤٧ ألف فدان، تمثل نحو ٢٠.٢٦ % لمتوسط إجمالي المساحة المنزرعة بالفول السوداني على مستوى الجمهورية والبالغة نحو ١٣١.٥ ألف فدان .

تطور إنتاج الفول السوداني:

توضح بيانات الجدول (١) إنتاج الفول السوداني على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٢)، والذي يتضح منه أن إنتاج الفول السوداني على مستوى الجمهورية قد بلغ أقصاه عام ٢٠٠٧ والتي قدرت بحوالي ٢١٧.٥ ألف طن بينما بلغ هذا الإنتاج أدناه عام ٢٠٠١ والذي قدر بحوالي ١٤.٩ ألف طن.

و من دراسة الاتجاه العام وإجراء العديد من المحاولات لإختيار أفضل الصيغ الرياضية للتعبير عن شكل الدوال كان أفضلها الدالة التربيعية تلك الواردة بجدول (٢) طبقاً لقيم  $F$ ،  $R^2$  وقد تبين أن إنتاج الفول السوداني على مستوى الجمهورية طبقاً للمعادلة (٢) بالجدول يتزايد بمقدار معنوي إحصائياً بلغ نحو ١١.٨٤ ألف فدان، تمثل نحو ١٣.٩ % لمتوسط إجمالي إنتاج الفول السوداني على مستوى الجمهورية والبالغة نحو ١٧٧.٤ ألف فدان .

- تطور المساحة المنزرعة بعباد الشمس:

توضح بيانات جدول (١) تطور المساحة المنزرعة بعباد الشمس على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة ، والذي يتضح منه أن المساحة المنزرعة بعباد الشمس على مستوى الجمهورية قد تراوحت ما بين حدين أقصى بلغ حوالي ٤٦.١ ألف فدان عام ٢٠٠١، وحد أدنى بلغ حوالي ١٧.٥ ألف فدان عام ٢٠١١ .

وبدراسة الاتجاه العام وإجراء العديد من المحاولات لإختيار أفضل الصيغ الرياضية للتعبير عن شكل الدوال كان أفضلها الدالة الخطية تلك الواردة بجدول (٢) طبقاً لقيم  $F$ ،  $R^2$  وقد تبين أن المساحة المنزرعة بعباد الشمس على مستوى الجمهورية طبقاً للمعادلة (٣) بجدول (٢) تتزايد بمقدار معنوي إحصائياً بلغ نحو ١.٧٢ ألف فدان، تمثل نحو ٣.٥٩ % لمتوسط إجمالي المساحة المنزرعة بعباد الشمس على مستوى الجمهورية والبالغة نحو ٣١.١ ألف فدان .

جدول (١): اجمالي مساحة وانتاج وانتاجية محصول الفول السوداني وعباد الشمس والسهم بجمهورية مصر العربية - فترة (٢٠٠١-٢٠١٢) الكمية :الف طن، المساحة:ألف فدان

السنوات	الفول السوداني			عباد الشمس			السهم		
	مساحة	انتاجية	انتاج	مساحة	انتاجية	انتاج	مساحة	انتاجية	انتاج
٢٠٠١	12.7	1.173	14.9	46.1	0.958	44.1	67.9	0.513	34.8
٢٠٠٢	141.1	1.354	191.0	33.3	0.95	35.0	72.1	0.51	36.8
٢٠٠٣	84.3	1.308	110.3	32.4	0.976	36.36	71.5	0.513	36.7
٢٠٠٤	144.0	1.329	191.4	45.5	0.974	43.3	69.6	0.531	36.9
٢٠٠٥	148.0	1.347	199.3	31.5	0.967	30.4	66.9	0.549	36.7
٢٠٠٦	132.1	1.392	183.9	35.6	1.004	35.8	73.4	0.554	40.6
٢٠٠٧	155.3	1.401	217.5	27.2	1.017	37.6	74.9	0.555	41.5
٢٠٠٨	146.2	1.4	208.8	19.3	1.1	39.4	66.4	0.55	36.5
٢٠٠٩	151.9	1.3	198.0	39.6	0.99	35.6	98.8	0.5	50.0
٢٠١٠	158.9	1.3	202.0	35.3	1.1	36.8	74.9	0.53	46.2
٢٠١١	154.8	1.334	206.5	17.5	1.045	18.3	78.3	0.552	43.2
٢٠١٢	148.7	1.4	205.4	17.7	1.1	20.0	57.6	0.54	31.3
المتوسط	131.5	1.3	177.4	31.1	1.01	61.5	67.1	0.53	39.3

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي- قطاع الشئون الاقتصادية - الإدارة العامة للإحصاء - اعداد مختلفة.

## تطور إنتاج عباد الشمس:

توضح بيانات جدول (١) إنتاج عباد الشمس على مستوى الجمهورية خلال فترة ، والذي يتضح منه أن إنتاج عباد الشمس على مستوى الجمهورية قد بلغ أقصاه عام ٢٠٠١ والتي قدر بحوالي ٤٤.١ ألف طن بينما بلغ هذا الإنتاج أدناه عام ٢٠١١ والذي قدر بحوالي ١٨.٣ ألف طن. ومن معادلة الاتجاه العام لإختبار أفضل الصيغ الرياضية للتعبير عن شكل الدوال كان أفضلها الدالة التربيعية تلك الواردة بجدول (٢) طبقاً لقيم  $R^2$ ،  $F$  وقد تبين أن إنتاج عباد الشمس على مستوى الجمهورية طبقاً للمعادلة (٤) بالجدول تتزايد بمقدار معنوي إحصائياً بلغ نحو ١.٨٩ ألف فدان، تمثل نحو ٤٩.٨ % لمتوسط إجمالي إنتاج عباد الشمس على مستوى الجمهورية والبالغة نحو ٦١.٥ ألف فدان .

## تطور المساحة المنزرعة بالمسمم:

توضح بيانات جدول (١) تطور المساحة المنزرعة من المسمم على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة (٢٠٠١-٢٠١٢)، والذي يتضح منه أن المساحة المنزرعة بالمسمم على مستوى الجمهورية قد تراوحت ما بين حد أقصى بلغ حوالي ٩٨.٨ ألف فدان عام ٢٠٠٩، وحد أدنى بلغ حوالي ٥٧.٦ ألف فدان عام ٢٠١٢ . ودراسة الاتجاه العام لإختبار أفضل الصيغ الرياضية للتعبير عن شكل الدوال كان أفضلها الدالة الخطية تلك الواردة بجدول (٢) طبقاً لقيم  $R^2$ ،  $F$  وقد تبين أن المساحة المنزرعة بالمسمم على مستوى الجمهورية طبقاً للمعادلة (٥) بجدول (٢) تتزايد بمقدار معنوي إحصائياً بلغ نحو ١.٢٦ ألف فدان، تمثل نحو ١.٩ % لمتوسط إجمالي المساحة المنزرعة بالمسمم على مستوى الجمهورية والبالغة نحو ٦٧.١ ألف فدان.

جدول(٢): (الإنتاج العام للمساحة والإنتاج من الفول السوداني و عباد الشمس والمسمم خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠١) . الكمية :الف طن، المساحة:ألف فدان

المحصول	رقم المعادلة	نوع المعادلة	المتغير التابع	المعادلة	ر <sup>٢</sup>	ف	المعدل السنوي %
الفول السوداني	١	تربيعية	المساحة	ص هـ = ٢٩.١٦ + ٩١.٣٣ س هـ + ١٣.٤٧ س هـ <sup>٢</sup> ** (٢.٤) ** (٢.٧)	٦٣	٤.٧	١٣١.٥
	٢	تربيعية	الإنتاج	ص هـ = ٣٢.٣٣ + ٩٣.٧ س هـ + ١١.٨٤ س هـ <sup>٢</sup> ** (٢.٥) ** (١.٧)	٧٢	٦.٩	١٧٧.٤
عباد الشمس	٣	خطية	المساحة	ص هـ = ٤٢.٨٤ + ١.٧٢ س هـ ** (٢.٦)	٤١	٦.٩	٣١.١
	٤	تربيعية	الإنتاج	ص هـ = ٤٩.٧٤ + ٨.٧٠ س هـ + ١.٦٩ س هـ <sup>٢</sup> ** (٢.٢) ** (١.٦٧)	٧١	٦.٥	٦١.٥
المسمم	٥	خطية	المساحة	ص هـ = ٧٥.٣٥ + ١.٢٦ س هـ ** (٦.٩)	٤٧	٤.٩	٦٧.١
	٦	تربيعية	الإنتاج	ص هـ = ٣٤.٤٣ + ٢٥.٥٩ س هـ + ٠.١٥١ س هـ <sup>٢</sup> ** (٢.٣) ** (١.٨)	٤٩	٤.٣	٣٩.٣

ص هـ: القيمة التقديرية للمتغير المقدر  
س هـ: متغير الزمن، = ٠، ١، ٢، ٣، ..... \*معنوي عند مستوى معنوية ٥%  
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (١).  
\*\* معنوي عند مستوى معنوية ١%

## تطور إنتاج المسمم:

توضح البيانات الواردة بجدول (١) تطور إنتاج المسمم على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٢)، والذي يتضح منه أن إنتاج المسمم على مستوى الجمهورية قد بلغ أقصاه عام ٢٠٠٩ والتي قدر بحوالي ٥٠ ألف طن بينما بلغ هذا الإنتاج أدناه عام ٢٠١٢ والذي قدر بحوالي ٣١.٣ ألف طن. ومن معادلة الاتجاه العام لإختبار أفضل الصيغ الرياضية للتعبير عن شكل الدوال كان أفضلها الدالة التربيعية تلك الواردة بجدول (٢) وطبقاً لقيم  $R^2$ ،  $F$  قد تبين أن إنتاج المسمم على مستوى الجمهورية طبقاً للمعادلة (٦) بالجدول تتزايد بمقدار معنوي إحصائياً بلغ نحو ٠.١٥١ ألف فدان، تمثل نحو ٩.١ % لمتوسط إجمالي إنتاج المسمم على مستوى الجمهورية والبالغة نحو ٣٩.٣ ألف فدان .

## الاستهلاك المحلي من الفول السوداني:

من الجدول رقم (٣) يتضح تزايد الاستهلاك من الفول السوداني من ١٥٩ ألف طن عام ٢٠٠١ إلى نحو ١٣١ ألف طن عام ٢٠١٢ كما يتضح من الجدول رقم (٤) أن الاتجاه العام للاستهلاك المحلي من الفول السوداني في مصر المعادلة (١) قد اتخذ اتجاهها عاما متزايدا معنوي إحصائياً مقداره ١.١٩ ألف طن بمعدل متزايد سنوي بلغ ١٢٤ % من المتوسط السنوي للاستهلاك من الفول السوداني المقدر بنحو ١٢٥ ألف طن ولم تثبت معنوية الاستهلاك الفردي والفجوة من الفول السوداني .

جدول (٣): الاستهلاك الفردي والكلّي وحجم الفجوة الزيتية بالالف طن ومعدل الاكتفاء الذاتي خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٢).

السنوات	فول سوداني	عباد الشمس	السسم	فول سوداني	عباد الشمس	السسم	فول سوداني	عباد الشمس	السسم	فول سوداني	عباد الشمس	السسم
	الاستهلاك الكلّي			الاستهلاك الفردي			الاكتفاء الذاتي%			الفجوة الزيتية		
٢٠٠١	109	62	124	14	71	28	1.7	2	1.9	1.7	1.7	-89
٢٠٠٢	121	44	82	158	80	45	1.8	0.6	1.2	0.6	1.8	-45
٢٠٠٣	183	44	82	60	73	45	1.8	0.4	1.2	0.4	1.8	-45
٢٠٠٤	113	26	75	169	169	49	1.7	0.4	1.1	0.4	1.7	-38
٢٠٠٥	106	129	44	188	23	84	1.5	1.8	0.6	1.8	1.5	-7
٢٠٠٦	125	128	46	147	28	89	1.8	1.8	0.5	1.8	1.8	-5
٢٠٠٧	114	158	47	191	18	89	1.6	2.2	0.6	2.2	1.6	-5
٢٠٠٨	137	112	54	153	18	67	1.8	1.5	0.7	1.5	1.8	-18
٢٠٠٩	114	147	60	174	27	83	1.4	1.9	0.8	1.9	1.4	-10
٢٠١٠	114	147	60	177	44	77	1.4	1.9	0.8	1.9	1.4	-14
٢٠١١	132	130	45	157	14	96	1.7	1.7	0.6	1.7	1.7	-2
٢٠١٢	131	138	45	156	14	69	1.7	1.7	0.6	1.7	1.7	-14
المتوسط	125	105	64	145	48	68	2	1	1	1	2	-24

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، أعداد مختلفة. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة الميزان الغذائي، أعداد مختلفة

### الاستهلاك المحلي من عباد الشمس:

ويُتَبَيَّن من الجدول (٣) تزايد الاستهلاك من عباد الشمس من ٦٢ الف طن عام ٢٠٠١ الى نحو ١٣٨ الف طن عام ٢٠١٢ كما يتضح من الجدول رقم (٤) ان الاتجاه العام للاستهلاك المحلي من عباد الشمس في مصر المعادلة (٣) قد اتخذ اتجاهها عاما متزايدا معنوي احصائيا مقدارة ١٠.١٩ الف طن بمعدل متزايد سنوي بلغ ٩.٧ % من المتوسط السنوي للاستهلاك من عباد الشمس المقدر بنحو ١٠٥ الف طن ولم تثبت معنوية الاستهلاك الفردي بعباد الشمس.

جدول (٤): الإتجاه العام للاستهلاك والفجوة والاكتفاء الذاتي من الفول السوداني و عباد الشمس والسسم خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٢) .

المحصول	رقم المعادلة	نوع المعادلة	المتغير التابع	المعادلة	ف	ر	المتوسط	% لمعدل التغير
فول سوداني	١	تربيعية	استهلاك كلّي	ص هـ = ٧٥.٩٩ + ٠.٠٠٤ س هـ + ١.١٩ س هـ <sup>٢</sup> * (٢.٥) * (٢.٢)	٢.٤	٣٤	١٢٥	١٢.٤
	٢	تربيعية	اكتفاء ذاتي	ص هـ = ١٥.٨٢ + ٤٠.٩ س هـ + ٢.٥٢ س هـ <sup>٢</sup> * (٢.٤) * (٢.٩)	٦.١	٥٨	١٤٥	٥٠.٨
	٣	خطية	استهلاك كلّي	ص هـ = ٣٩.١٧ + ١٠.١٩ س هـ * (٣.٩)	١٥.٤	٦١	١٠٥	٩.٧
عباد الشمس	٤	خطية	اكتفاء ذاتي	ص هـ = ٩٧.٣٢ + ٧.٥٥ س هـ * (٢.٤)	٥.٧	٣٧	٤٨	١٥.٧
	٥	خطية	فجوة غذائية	ص هـ = ٦.٣٠ + ١٠.٤٤ س هـ * (٤.٥)	٢٠.٢	٦٧	-٧١	١٤.٧
سسم	٦	خطية	استهلاك كلّي	ص هـ = ٩٥.٤٩ + ٤.٨٩ س هـ * (٣.٥)	١٢.٢	٥٥	٦٤	٧.٦
	٧	خطية	استهلاك فردي	ص هـ = ١.٤٢ + ٠.٨٣ س هـ * (٣.٤)	١١.٨	٥٤	١	٨٣
	٨	خطية	اكتفاء ذاتي	ص هـ = ٣٩.٩٣ + ٤.٣٨ س هـ * (٥.٣)	١١	٥٤	٦٨	٦.٤
	٩	خطية	فجوة غذائية	ص هـ = ٥٩.٣ - ٥.٤ س هـ * (٢.٤)	١٣.٣	٥٧	٢٤	٢٢.٥

ص هـ: القيمة التقديرية للمتغير المقدر. س هـ: متغير الزمن، ٥، ١، ٢، ٣، ..... \* معنوي عند مستوى معنوية ٥% المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (٣).

\*\* معنوي عند مستوى معنوية ١%

**الاستهلاك المحلي من السمسم:**

واتضح من الجدول (٣) تناقص الاستهلاك من السمسم من ١٢٤ الف طن عام ٢٠٠١ الى نحو ٤٥ الف طن عام ٢٠١٢ كما يتضح من الجدول رقم (٤) ان الاتجاه العام للاستهلاك المحلي من السمسم في مصر المعادلة (٦) قد اتخذ اتجاهها عاما متزايدا معنوي احصائيا مقدار ٤.٨٩ الف طن بمعدل متزايد سنوي بلغ ٧.٦ % من المتوسط السنوي للاستهلاك من السمسم المقدر بنحو ٦٤ الف طن كما ثبتت معنوية الاستهلاك الفردي من السمسم بمعدل ٨٣% من المتوسط السنوي للاستهلاك .

**الفجوة الغذائية ومعدل الاكتفاء الذاتي من عباد الشمس :**

من الجدول (٣) يتضح تناقص الفجوة من عباد الشمس من ١٨ الف طن عام ٢٠٠١ الى نحو ١١٨ الف طن عام ٢٠١٢ كما يتضح من الجدول رقم (٤) ان الاتجاه العام للفجوة الغذائية من عباد الشمس في مصر معادلة (٥) قد اتخذ اتجاهها عاما متزايدا معنوي احصائيا مقدار ١٠.٤٤ الف طن بمعدل تغير متناقص سنوي بلغ ١٤.٧ % عن المتوسط السنوي للفجوة من عباد الشمس المقدر بنحو ٢٤ الف طن كما ثبتت المعنوية الاحصائية لتطور نسبة الاكتفاء الذاتي .

**الفجوة الغذائية والاكتفاء الذاتي من السمسم :**

من الجدول (٣) يتضح انخفاض الفجوة من السمسم من ٨٩ الف طن عام ٢٠٠١ الى نحو ١٤ ألف طن عام ٢٠١٢ كما يتضح من الجدول رقم (٤) ان الاتجاه العام للفجوة الغذائية من السمسم في مصر قد اتخذت اتجاهها عاما متناقصا معنوي احصائيا مقدار ٥.٤ الف طن بمعدل تناقص سنوي بلغ ٢٢.٥ % من المتوسط السنوي للفجوة من السمسم المقدر بنحو ٢٤ الف طن كما ثبتت الزيادة المعنوية لنسبة الاكتفاء الذاتي بمعادلة (٨) بمعدل ٦.٤ % من متوسط نسبة الاكتفاء الذاتي المقدر بنحو ٦٨ .

**\*\* التوقعات المستقبلية للمحاصيل الزيتية عام ٢٠٢٠ .****• نموذج التمهيد الاسي البسيط:**

يعتبر نموذج التمهيد الاسي احد اشكال المتوسطات المتحركة ولكن الاختلاف بينهم يكمن في ان المتوسطات المتحركة تعتمد على اوزان متساوية لقيم السلسلة الزمنية ، في حين ان طرق التمهيد الاسي تعطي اوزان ترجيحية ، بحيث تكون للبيانات الحديثة اوزان اكبر من البيانات الاقدم ، هذا بالاضافة الى انها تعتمد على الخطأ في التنبؤ في الفترات السابقة ، وهذا يعد اكثر منطقية ويتوافق مع الهدف من التنبؤ وهذه الميزة التي جعلت هذه النماذج اكثر دقة وبالتالي اكثر استخداما في الواقع العملي.

**\*طريقة التمهيد الاسي الفردية :**

تعتمد هذه الطريقة في التنبؤ على المعادلة الاتية :

$$F_{(t+1)} = F_{(t)} + \alpha (y_t - F_t)$$

حيث :  $F_{(t)}$  تمثل قيمة التنبؤ في الزمن  $t$  .

$F_{(t+1)}$  تمثل قيمة التنبؤ في الزمن  $t+1$  .

$A$  تمثل ثابت النموذج وتتحصر قيمته بين  $0 \leq \alpha \leq 1$

وسميت هذه الطريقة بالتمهيد الاسي ذلك لإعطاء المشاهدات السابقة اوزانا ذات قيم غير متساوية ،

وأن هذه الأوزان تتناقص أسيا بصورة تناظرية

ويتم اختيار أفضل نموذج وفقا لمقاييس الجودة التالية:

١- متوسط الاخطاء المطلقة (MAPE) : Mean Absolute Percentage Error

$$MAPE = \frac{1}{n} \sum_{t=1}^n \left| \frac{y_t - \hat{y}_t}{y_t} \right|$$

٢- المتوسط المطلق للانحرافات (MAD) : Mean Absolute Deviation

$$MAD = \frac{1}{n} \sum_{t=1}^n |y_t - \hat{y}_t|$$

3- متوسط مربع الاخطاء (MSD) : Mean Squared Deviation

$$MSD = \frac{1}{n} \sum_{t=1}^n |y_t - \hat{y}_t|^2$$

ويعتبر افضل نموذج هو النموذج الذي يحقق اقل انحرافات .

### \*\* نتائج التوقع:

باستعراض نتائج جدول(٥) تبين أن الإنتاج المتوقع لإجمالي المحاصيل الزيتية يقدر بحوالي ٤٨٤.١ ألف طن على مستوى الجمهورية بانخفاض حوالى ١١.٢% عن متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠١٢) وذلك نتيجة لانخفاض المساحة بحوالى ١.٨%، حيث يتوقع أن تصل حوالى ٢٧٥.١ ألف فدان. وبالنسبة للفول السوداني، فإن الإنتاج المتوقع يقدر بحوالى ٢٠٤.٣ ألف طن على مستوى الجمهورية بزيادة حوالى ١٥.١% عن متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠١٢) وذلك نتيجة لزيادة المساحة بحوالى ٧.٧%، حيث يتوقع أن تصل حوالى ١٥١.٥ ألف فدان. ويتوقع أن يصل متوسط استهلاك الفرد من الفول السودانى نحو ١.٧ كجم، نسبة الإكتفاء الذاتى منه حوالى ١٦٠.٢ ويبلغ حجم الفائض حوالى ٧٦.٨ ألف طن. وبالنسبة لعباد الشمس، فإن الإنتاج المتوقع يقدر بحوالى ٣٢.٦ ألف طن على مستوى الجمهورية بانخفاض حوالى ٥.٢% عن متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠١٢) وذلك نتيجة لانخفاض المساحة بحوالى ١٠.٣%، حيث يتوقع أن تصل حوالى ٢٧.٩ ألف فدان. ويتوقع أن يصل متوسط استهلاك الفرد من عباد الشمس حوالى ١.٧، ونسبة الإكتفاء الذاتى منه حوالى ٢٣.٨%، ويبلغ حجم الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك حوالى ١٠٤.٣ ألف طن.

وبالنسبة للسمسم، فمن المتوقع أن يزيد الإنتاج إلى حوالى ٣٩.٨ ألف طن على مستوى الجمهورية بنسبة حوالى ٢.١% عن متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠١٢) وذلك نتيجة لزيادة المساحة بحوالى ٢.٤%، حيث يتوقع أن تصل حوالى ٦٨.٦ ألف فدان. ويتوقع أن يصل متوسط استهلاك الفرد الى حوالى ٠.٧٣ كجم، ونسبة الإكتفاء الذاتى حوالى ٨٧.٣%، ويبلغ حجم الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك حوالى ٥.٨ ألف طن.

جدول ( ٥ ) : التوقعات المستقبلية للمساحة والإنتاج والإستهلاك من محاصيل الزيوت عام ٢٠٢٠

المؤشر	الفول السودانى	عباد الشمس	السمسم
الإنتاجية (طن)	١.٤	١.١	٠.٥٤
المساحة (الف فدان)	١٥١.٤	٢٧.٩	٦٨.٦
الإنتاج (ألف طن)	٢٠٤.٣	٣٢.٦	٣٩.٨
متوسط الاستهلاك (كجم)	١.٧	١.٧	٠.٧٣
الاحتياجات الاستهلاكية (الف طن)	١٢٧.٥	١٣٦.٩	٤٥.٦
* الفجوة (الفائض) الغذائية	٧٦.٨	١٠٤.٣-	٥.٨-
نسبة الإكتفاء الذاتى %	١٦٠.٢	٢٣.٨	٨٧.٣

\* الفجوة = الإنتاج - الاستهلاك

\*\* الإكتفاء الذاتى = الإنتاج / الاستهلاك \* ١٠٠

المصدر: نتائج التمهيد الاسى وذلك باستخدام برنامج Minitab 14.

### \*\* المعامل المقدرة لنموذج التمهيد الاسى للمحاصيل الزيتية ٢٠٢٠:

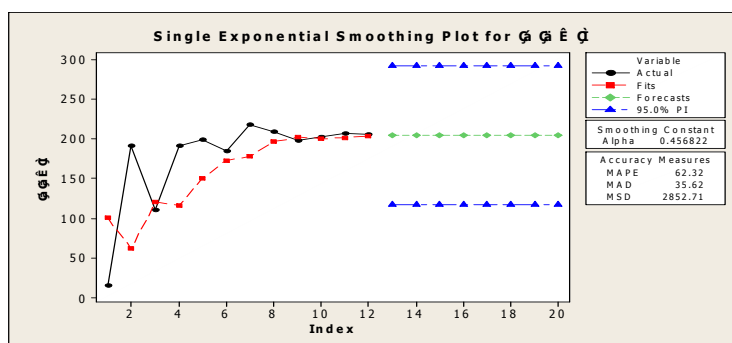
تبين من خلال تطبيق نماذج التمهيد الاسى المتعددة ان افضل نموذج هو التمهيد الاسى الفردى وذلك من خلال مجموع مربعات البواقي، والجذر التربيعى لمتوسط مربعات القيم ، انها افضل النماذج لتحليل هذه البيانات نظرا للتوصل الى معاملات تعطى اقل جذر تربيعى لمتوسط مربع الخطاء ومجموع مربعات البواقي، وتوضح نتائج التنبؤ بإنتاج واستهلاك المحاصيل الزيتية فى مصر الواردة بجدول ( ٦ ) ان الإنتاج المتوقع عام ٢٠٢٠ يبلغ نحو 204.3 ألف طن، ٣٢.٦ الف طن ٣٩.٨ الف طن من محاصيل الفول السودانى وعباد الشمس والسمسم على الترتيب وان الحد الأدنى من الإنتاج سيصل الى نحو ١١٧.٠٤، ٧.١٤، ٢٩.٤٥ الف طن لنفس المحاصيل على الترتيب والحد الأعلى نحو ٢٩١.٦، ٥٨.١، ٥٠.٢ الف طن على الترتيب والاستهلاك المتوقع نحو ١٢٧.٤٤، ١٣٦.٩٣، ٤٥.٥٧ الف طن للفول السودانى وعباد الشمس والسمسم .

جدول (٦) المعالم المقدرة لنموذج التمهيد الاسي للتنبؤ بانتاج واستهلاك المحاصيل الزيتية في مصر عام ٢٠٢٠.

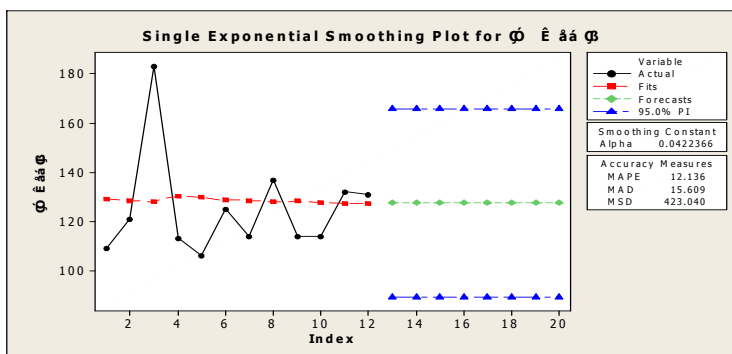
المتغير	$\alpha$	Upper	Lower	Forecast	متوسط مربع الاخطاء MSD
المحاصيل الزيتية					
الفول السوداني					
انتاج/ ألف طن	٠.٤٥٦	٢٩١.٥٩	١١٧.٠٤	٢٠٤.٣٢	٢٨٥٢.٧
استهلاك/ ألف طن	٠.٠٤٢٢	١٦٥.٦٨	٨٩.١٩	١٢٧.٤٤	٤٢٣.٠٤
عباد الشمس					
انتاج/ ألف طن	٠.١١٩	٥٨.٠٨	٧.١٤	٣٢.٦١	١٧٥.٤٨
استهلاك/ ألف طن	٠.٧١٥	١٩٦.٨٦	٧٧.٠١	١٣٦.٩٣	١٢٠٧.٤٠
السوسم					
انتاج/ ألف طن	٠.١٢٠	٥٠.٢٠	٢٩.٤٥	٣٩.٨٢	٢٧.٨٢
استهلاك/ ألف طن	١.١٩	٧٢.٧٦	١٨.٣٨	٤٥.٥٧	٢٥٤.٦١

المصدر : جمعت وحسبت من نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج Minitab 14 .

كما تبين نتائج التنبؤ بانتاج واستهلاك الفول السوداني في مصر الواردة بالجدول (٦) ان الانتاج وصل الى ٢٠٤.٣ ألف طن مابين حدادنى بلغ حوالى ١١٧.٠٤ ألف طن وحد اعلى بلغ نحو ٢٩١.٥ ألف طن وان الاستهلاك من الفول السوداني ١٢٧.٤ ألف طن مابين حد ادنى بلغ حوالى ٨٩.١ ألف طن وحد اعلى ١٦٥.٦ ألف طن على الترتيب كما تبين من الرسم البيانى (١)،(٢).



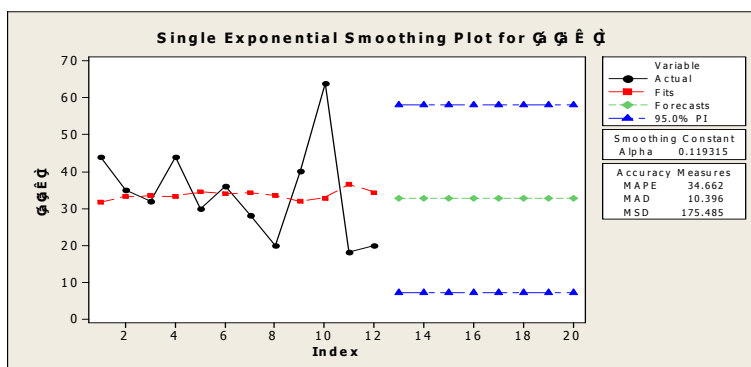
شكل بيانى (١) كمية الانتاج من الفول السوداني



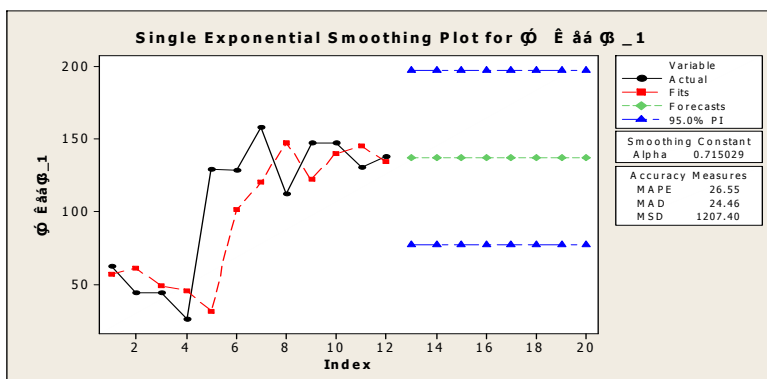
شكل بيانى (٢) كمية الاستهلاك من الفول السوداني



كما بينت نتائج التنبؤ بانتاج واستهلاك عباد الشمس في مصر الواردة بالجدول (٦) ان الانتاج وصل الى ٣٢.٦ الف طن ما بين حدادنى بلغ حوالى ٧.١ الف طن وحد اعلى بلغ نحو ٥٨.٠٨ الف طن وان الاستهلاك من عباد الشمس ١٣٦.٩ الف طن ما بين حد ادنى بلغ حوالى ٧٧ الف طن وحد اعلى ١٩٦.٨ الف طن على الترتيب كما تبين من الرسم البيانى (٣)،(٤).

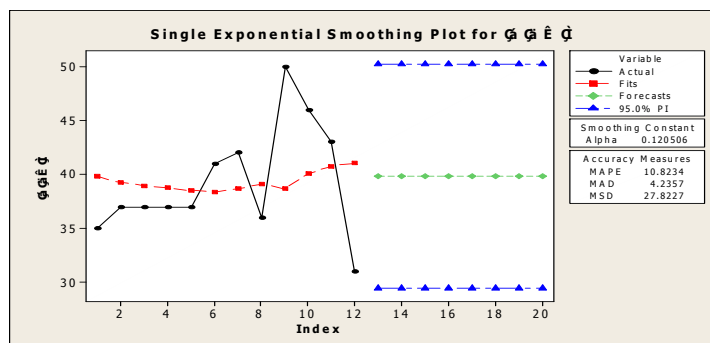


شكل بيانى (٣) كمية الانتاج من عباد الشمس

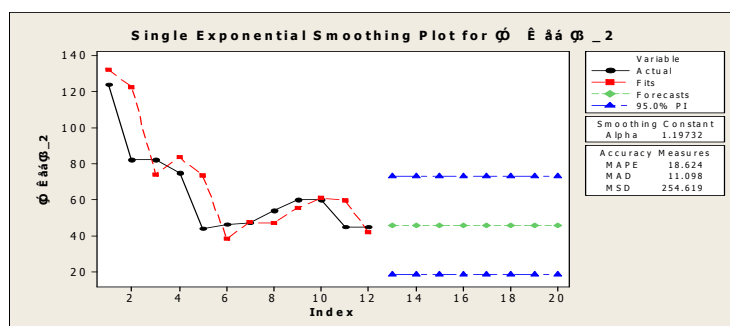


شكل بيانى (٤) كمية الاستهلاك من عباد الشمس

كما تبين نتائج التنبؤ بانتاج واستهلاك السمسم في مصر الواردة بالجدول (٦) ان الانتاج وصل الى ٣٩.٨٢ الف طن ما بين حدادنى بلغ حوالى ٢٩.٤٥ الف طن وحد اعلى بلغ نحو ٥٠.٢ الف طن وان الاستهلاك من السمسم ٤٥.٥٧ الف طن ما بين حد ادنى بلغ حوالى ١٨.٣٨ الف طن وحد اعلى ٧٢.٧٦ الف طن على الترتيب كما تبين من الرسم البيانى (٥)،(٦).



شكل بياني (٥) كمية الانتاج من سمسم

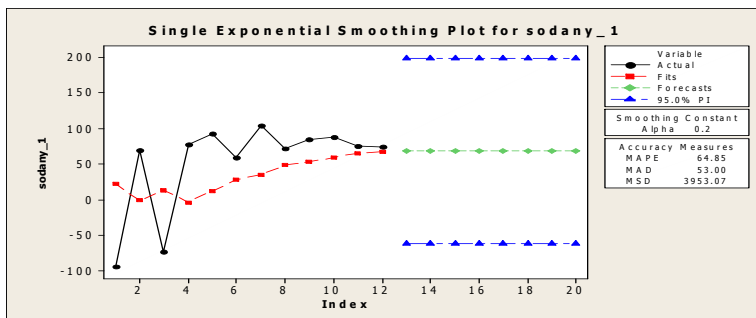


شكل بياني (٦) كمية الاستهلاك من السمسم

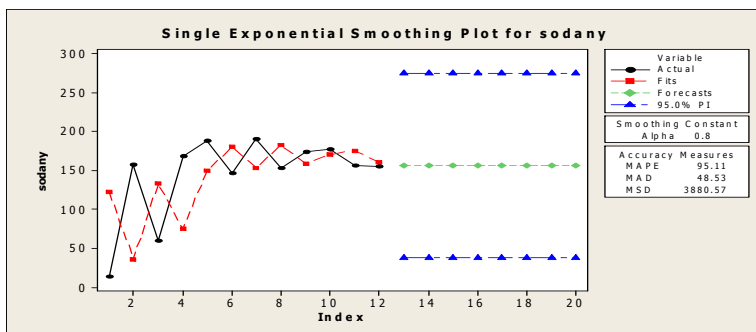
يتضح من نتائج الفجوة الغذائية من الفول السوداني في مصر بجدول (٧) نسبة الفائض بلغت نحو ٦٨.٤ ألف طن ما بين حد ادنى بلغ نحو -٦١.٤ الف طن وحد اعلى بلغ نحو ١٩٨.٢ الف طن واكتفاء ذاتى بلغ حوالي ١٥٦.٩% مما يشير الى اهمية الاعتماد على مصادر زيتية من محاصيل جديدة مثل الفول السودانى لحل جزء من مشكلة الفجوة الزيتية وحد ادنى ٣٨.١% كما هو مبين بالشكل جدول (٧) المعالم المقدره لنموذج التمهيد الاسى للتنبؤ بالفجوة والاكتفاء الذاتى للمحاصيل الزيتية فى مصر ٢٠٢٠.

المتغير	$\alpha$	Upper	Lower	Forecast	متوسط مربع الاخطاء MSD
الفول السوداني	0.2	198.2	-61.4	68.44	3453.1
الفجوة/ ألف طن	0.8	275.8	38.1	156.9	3880.5
الاكتفاء الذاتى%					
عباد الشمس	0.2	5.7	187.2	90.8	2131.4
الفجوة / ألف طن	0.2	116.2	47.8	34.17	1919.4
الاكتفاء الذاتى%					
السمسم	0.2	27.5	59.38	15.89	545.9
الفجوة / ألف طن	0.2	113.7	36.7	75.22	402.5
الاكتفاء الذاتى%					

المصدر : جمعت وحسبت من نتائج التحليل الاحصائى باستخدام برنامج Minitab 14 .

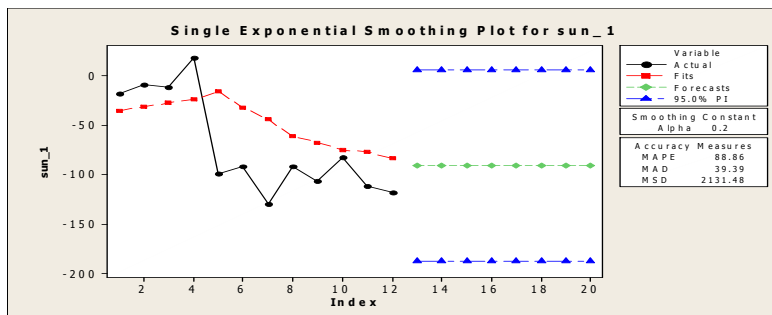


شكل بياني (٧) الفجوة من الفول السوداني

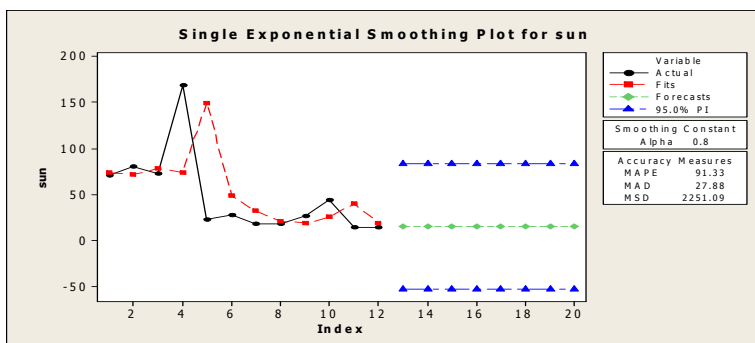


شكل بياني (٨) الاكتفاء الذاتي من الفول السوداني

بينما بلغت الفجوة الغذائية من عباد الشمس حوالي -٩٠.٧ الف طن ونسبة اكتفاء ذاتي بلغت حوالي ٣٤.١٧% كما هو موضح جدول (٧) .

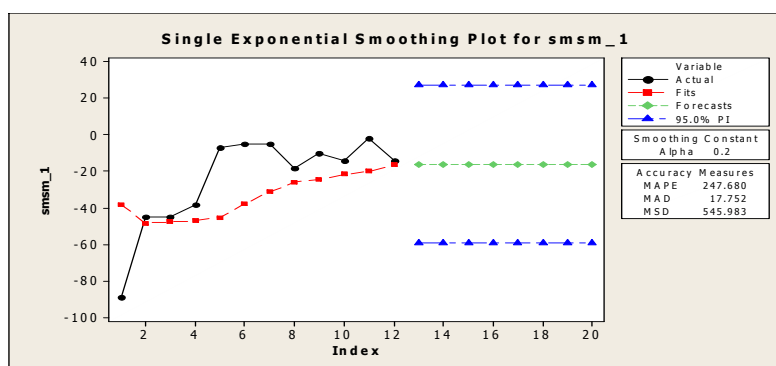


شكل بياني (٩) الفجوة من عباد الشمس

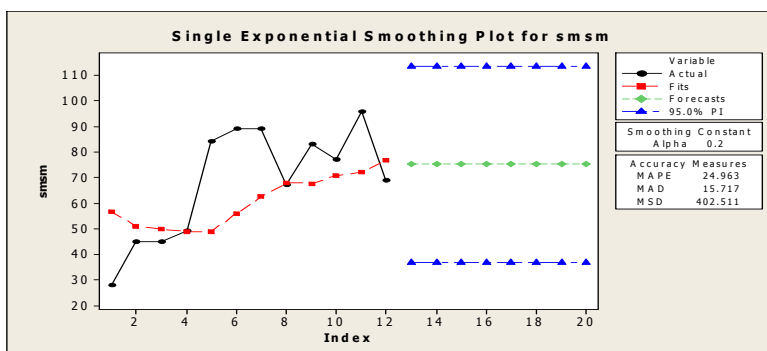


شكل بياني (١٠) الاكتفاء الذاتي من عباد الشمس

اما من محصول السمسم فقد بلغت الفجوة الغذائية حوالي -١٥.٨٩ الف طن ونسبة اكتفاء ذاتي بلغت نحو ٧٥% كما هو مبين بالشكل وذلك على الترتيب ويلاحظ تحسن نسب الاكتفاء الذاتي من محصولي السمسم وعباد الشمس مما قد يساعد على خفض حجم الفجوة الزيتية .



شكل بياني (١١) الفجوة من السمسم



شكل بياني (١٢) الاكتفاء الذاتي من السمسم

## المراجع

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ،المركز القومى للمعلومات،بيانات غير منشورة .  
الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء – نشرة التجارة الخارجية وبحث ميزانية الاسرة – اعداد مختلفة.  
استراتيجية التنمية الزراعية فى مستهل القرن الحادى والعشرين (١٩٩٨/٩٧ - ٢٠١٧/٢٠١٦) قطاع  
شئون الزراعة واستصلاح الاراضى – قطاع الشئون الاقتصادية – الادارة المركزية للتخطيط  
والمعلومات .  
حسين حسن احمد ادم، اقتصاديات إنتاج و استهلاك أهم محاصيل الزيوت في مصر، رسالة دكتوراة، كلية  
الزراعة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨.  
سامى عطية محمد، افاق المحاصيل الزيتية ومحدداتها لجمهورية مصر العربية، المؤتمر العربى الخامس  
لصناعة الزيوت والدهون الغذائية ومعرفة النوعى المتخصص القاهرة، ١٣-١٦ مارس ٢٠٠٤ .  
سلطان بن محمد بن على السلطان ،السلاسل الزمنية من الوجهة التطبيقية ونماذج بوكس - جينكيز، جامعة  
الملك سعود ، ١٩٩٢  
شوقي امين عبد العزيز سليم (كتور) ، علاء الدين سعيد الشبراوي (دكتور)،دراسة اقتصادية لمؤشرات انتاج  
واستهلاك وتسويق بعض محاصيل البذور الزيتية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي،المجلد  
الثامن العدد الرابع ديسمبر ٢٠٠٨ .  
عدنان ماجد عبد الرحمن برى ،طرق التنبؤ الإحصائى ،قسم الاحصاء وبحوث العمليات،كلية العلوم،قسم  
الاحصاء،وبحوث العمليات جامعة الملك سعود ٢٠٠٢  
محمد صلاح الجندى،حمدى الصوالحى،محمود خليل(دكاترة)،استخدام نموذج اربما فى التنبؤ بنسب الاكتفاء  
الذاتى من الزيوت فى مصر خلال الفترة(٢٠١١-٢٠٢٠) ، المؤتمر العشرون للإقتصاديين  
الزراعيين، ٢٠١٢.  
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة  
الميزان الغذائى، اعداد مختلفة.  
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة  
الاقتصاد الزراعى اعدادمختلفة.

## **AN ECONOMIC STUDY OF THE MOST IMPORTANT OIL CROPS IN EGYPT**

**Fawzia A. Saber ; AZZA M. Ghazala and Samar M. Alkady**  
Department of Economic Studies - Division of Economic and Social Studies - Desert search Center - Cairo - Egypt.

### **ABSTRACT**

Oil Crops are important strategic crops in Egypt or in countries around the world, it considered a major source of food in terms of human consumed in different ways in the diet is also important food commodities which the food gap, where up Self-sufficiency ratio of vegetable oils in the range of 10 from 13% despite the multiplicity of oil crops that can be grown in Egypt, but the limited space of this crop does not exceed 1.7% of the cropped area in Egypt, The problem with search that despite increase in domestic production, but there is still a gap between the production and consumption of oil crops, which form a burden on the Egyptian trade balance so targeted research identify the development of the production and consumption of the most important oil crops in Egypt and self-sufficiency of crops under study The results obtained from the results of future projections indicate that expected from crop peanuts lost production arrived and consumption respectively about 204 thousand tons, 127 thousand tons, either for production sunflower crop was expected output reached about 33 thousand tones and consumption to 137 thousand tons and crop sesame to about 39 thousand tons and consumption to 46 thousand tons, and appreciated oily gap and the rate of self-sufficiency of crops under study has oily gap to harvest groundnuts amounted to about 68 thousand tons and the percentage of sufficiency of about 160%. As for the crop sunflower was the gap and the ratio sufficiency self on the order of about 90 thousand tons of 0.34% and reached oily gap to harvest sesame to about 16 thousand tons and Self-sufficiency ratio to about 75%, which indicates deems necessary direction to new varieties and new sources of oil to fill the oil gap which make commitment concerted efforts to raise the oil crops,

Finally, the study found the possibility of to improve the self-sufficiency of oils and reduce the future size of the oily gap using the resources available and dependence on the types of new varieties of crops and government intervention develop policies that encourage the cultivation and production of oil crops such as groundnuts, sesame and the creation of good contemporary of these crops and to review the crop composition to include non-traditional crops to produce oils The study recommends.

- 1- develop a strategy and goals for the advancement of the oily crops include planting new crops paintings relied upon to fill the oil gap.
- 2- Work on high-quality production from varieties of peanut and sesame crops cultivation.
3. The introduction of other varieties of oil unconventional highly productive crops bear different climatic conditions in land cultivated, such as the cultivation of peanuts New Territories.
- 4- use extension tools to connect with farmers to guide them with new varieties with high productivities.
5. Work on raising awareness to rationalize consumption and reduce waste oils.